

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم و التكنولوجيا  
جذع مشترك علوم و تكنولوجيا

---

# أخلاقيات المهنة

---

د. شاكرا لعياضي

السنة الجامعية 2022-2023

## محتوى المقياس

- الفصل 1: مبادئ أساسية **Notions fondamentales**
- الفصل 2: المرجعيات **Les référentiels**
- الفصل 3: امتياز الجامعة **La franchise Universitaire**
- الفصل 4: القيم الجامعية **Les valeurs universitaire**
- الفصل 5: الحقوق والواجبات **Les droits et les Devoirs**
- الفصل 6: العلاقات الجامعية **Les relations universitaires**
- الفصل 7: الممارسات **Les pratiques**

## الفصل 1: مبادئ أساسية Notions fondamentales

### مقدمة

إن الأخلاقية والأخلاق وعلم الأخلاق هي أمر أساسي لممارسة الحياة الجامعية. ونحن ندمج هذه الكلمات بوصفها آداب أو أخلاق، دون أن نعرف دائما ما وراء هذه الكلمات، التي قد تبدو في بعض الحالات مرادفا. ولكي نوضح هذه المصطلحات، علينا أن نمضي قدما في مرحلة التعريف. في نهاية هذا الفصل، سيتمكن المتعلمون من:

- تحديد المفاهيم المختلفة للأخلاقيات والأخلاق
- تعرف على الفرق بين هذه المفاهيم
- دمج هذه المفاهيم في المجتمع الجامعي

### 1- الأخلاقية Morale:

الأخلاقية هي علم الخير والشر، تعتبر نظرية سلوك الإنسان جيدة كموضوعها. فهي تشير إلى أخلاق المجتمع وعاداته وقواعد سلوكه التي يقبلها ويمارسها باعتبارها خيرا. ويشير أيضا إلى المؤسسات التي تمكن المجتمع من تحقيق أهدافه، ولا سيما المؤسسات القانونية أو شبه القانونية.

هناك عموما مفهومين رئيسيين للأخلاق:

▪ **موضوعي:** إن القوانين الأخلاقية تعتمد على قوانين العقل. فهي عالمية، أبدية، مطلقة، معيارية. لا يمكن تغييرها أو حذفها.

▪ **النسبية:** القيم الأخلاقية لها أصل بشري. وهي معرفة من قبل الفرد وتختلف من مجتمع إلى آخر.

للأخلاق عدة مصادر منها:

- **الدين: La religion** نصوص القرآن الكريم
- **الضمير: La conscience** هو الذي يخبرني ما هو الخير والشر.
- **الشعور بالواجب: Le sens du devoir** إن تحقيق الخير أو السعي إليه هو قبل كل شيء واجب.
- **العقل: La raison** الحس الفلسفي
- **الشعور بالاحترام: Le sens du respect** العلاقات الشخصية يجب أن يحكمها الاحترام
- **العدالة: La justice** لقد ولدنا جميعًا سواسية أمام القانون، بمعنى آخر، هناك قاعدة واحدة تنطبق على الجميع. لكن هذه القواعد ليست بالضرورة ذات طبيعة تشريعية.
- **الفضيلة: La vertu** الفضيحة خاصة بشخصية الشخص وهويته. الشخص الصالح، الشخص الفاضل سينجز الأشياء الجيدة.

### 2- الأخلاق Ethique:

"يمكن التمييز بين الأخلاق والأخلاقية التي تفهم على أنها نشاط اختيار السلوك واتخاذ القرار فيه وتبريرها والدفاع عنه، في حين تدرس الأخلاق كيفية اتخاذ الخيارات الأخلاقية".

## وصف الأخلاق

- فن توجيه السلوك البشري مع مراعاة القيم المعرضة للخطر .
- كما يشير إلى نتاج التفكير في القيم لانتقادها وتجديدها، وذلك في حدود التغيرات التي تحدثها الحياة اليومية.
- الأخلاق هي نهج يهدف إلى اعتماد أفضل حل لمشكلة معينة، بناءً على القيم المكتسبة والمقبولة والمتكاملة مع مراعاة السياق الذي تطرح فيه المشكلة حالياً. الذي يتعلق بالأخلاق.
- الانضباط في الفلسفة الذي يكون هدفه المبادئ الأخلاقية التي توجه سلوك الفرد أو المجموعة
- تحدد الأخلاقيات حالياً أخلاقيات قطاعية متخصصة في مجال واحد:
  - الأخلاق البيئية (احترام الطبيعة)
  - أخلاق الطب
  - أخلاق الحرب
  - أخلاق العمل
- تلامس الأخلاق التطبيقية مجالات مختلفة من الحياة:
  - الأخلاق الاجتماعية.
  - الأخلاق السياسية

### 3- علم الأخلاق :Déontologie

علم الأخلاق، هي نظرية الواجبات الأخلاقية ومجموعة قواعد السلوك التي يجب أن يحترمها الإنسان فيما يتعلق بالمجتمع بشكل عام. وهو يشير، بالمعنى التقني الأقل، وعلى نطاق أوسع اليوم، إلى مجموعة الواجبات المفروضة على المهنيين في ممارسة مهنتهم. وهذه المجموعة من الواجبات يمكن أن تكون رسمية من قبل هيئات الإدارة أو ممثلي المهنة في شكل مدونة.

#### مثال على القواعد الأخلاقية:

- السرية الطبية في المهن الصحية وحظر الكشف عن معلومات عن مرضاهم
- امتياز الوكيل-العميل وحظر الكشف عن معلومات العميل
- منع ضابط الشرطة من الاستفادة من منصبه للحصول على منافع لصالحه.

المبادئ الأساسية: يتوقع من كل واحد منا في أداء هذه الواجبات أن يحترم المبادئ الأساسية التالية ويطبّقها:

- 1) النزاهة: L'intégrité** النزاهة هي أساس الثقة والمصادقية في تقديرنا.
- 2 الموضوعية: L'objectivité** إظهار أعلى مستوى من الموضوعية المهنية من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالنشاط أو العملية قيد الاستعراض وتقييمها وإبلاغها. ويجب تقييم جميع العناصر ذات الصلة تقييماً عادلاً وألا تتأثر في حكمها بالمصلحة الذاتية أو بالآخرين.
- 3. السرية: La confidentialité** يجب أن نحترم قيمة وملكية المعلومات التي نتلقاها وألا نفصح عن هذه المعلومات إلا مع التصاريح المطلوبة، ما لم يكن علينا التزام قانوني أو مهني بذلك.
- 4) الكفاءة: La compétence** يجب استخدام المعرفة والدراية والخبرة المطلوبة للقيام بأعمالنا وتطبيقها.

#### 4- القانون Le Droit:

- الكلمة الصحيحة تأتي من المصطلح اللاتيني "di rectum"، أي "المستقيم".
- إن القانون يستلهم من مسلمات العدالة ويشكل مجموعة من القواعد التي تحكم سلوك الإنسان في المجتمع. وأساس القانون هو العلاقات الاجتماعية التي تحدد مضمونها وطابعها.
- القانون هو مجموعة من القواعد لحل النزاعات داخل المجتمع. ويحتوي القانون على عدة سمات.
- يُعرف القانون أيضًا بطبيعته غير المتجانسة (فهو ذاتي؛ وحتى إذا كان الشخص لا يوافق على مضمون القاعدة، فعليه أن يحترمها)، وأهميتها الأخرى (تشير القواعد القانونية دائما إلى علاقة أحد الرعايا بالآخرين) وقدرتها على الإكراه (فهي تسمح بالاستخدام المشروع لقوة الدولة في حالة عدم احترام المواطن لالتزاماته)
- يجب أن يعرف كل شخص الغرض من وظيفته في المنظمة ومهمتها. إذا يمكننا تلخيص ما يلي:
  - ✓ الأخلاقية: ما يراه المجتمع مناسبًا
  - ✓ الأخلاق: ما أراه مناسبًا
  - ✓ علم الأخلاق: ما تتطلبه المهنة مني
  - ✓ القانون: ما يعرفه القانون بأنه ترخيص أو محظور

#### 5- التمييز بين المفاهيم المختلفة Distinction entre les différentes notions

إن مسألة التمييز بين الأخلاقية والأخلاق وعلم الأخلاق ضرورية لأنها تشكل بدقة في المشاكل البارزة في عالم العمل والدراسات والبحوث. لذلك يبدو هذا التمييز رمزياً لنا، وغالباً ما يتم تقويته و / أو إساءة التعامل معه.

#### أ - التمييز بين الأخلاقية والأخلاق Distinction entre éthique et morale

يمكن ملاحظة الاختلافات التالية بين الأخلاقية والأخلاق

الأخلاقية	الأخلاق
التصرف وفقاً لما هو مطلوب من الخارج كالالتزام	التصرف وفقاً لما يعتبر جيداً
ربط العمل بالمعايير المحددة مسبقاً	ربط العمل بالبحث عن حياة مرضية
الأخلاقية تحدد المبادئ أو القوانين العامة (القيمة العالمية للمعايير المرجعية)	هو استعداد فردي للتصرف وفقاً للفضائل، من أجل البحث عن القرار الصحيح في موقف معين (القيمة الفردية للمعايير المرجعية)
المعايير ملزمة للجميع	يتم تطوير المعايير بناءً على ماهية الحياة المحققة بالنسبة لنا
يتعلق الأمر بالخير والشر	يركز على الإيجابي والسلبي
البحث عن الكمال	السعي للاتفاق مع المعرفة الفردية
إنه يتحدانا بخلق الالتزامات	يجعلنا نفكر لتتحمل المسؤولية

## ب - التمييز بين الأخلاق وعلم الأخلاق Distinction entre éthique et déontologie

• تشير كلمة علم الأخلاق إلى جميع الواجبات والالتزامات المفروضة على أعضاء الجمعية المهنية. مثل قواعد القانون، تنطبق قواعد الأخلاق بالتساوي على جميع أعضاء المجموعة، في جميع حالات الممارسة. والسلطة مسؤولة عن تنفيذها وفرض العقوبات في حالة عدم التقيد.

بينما الأخلاق على العكس من ذلك، تدعو الفرد إلى التفكير في القيم التي تحفز عمله واختيار على هذا الأساس، السلوك الأنسب.

علم الأخلاق	الأخلاق
ينطبق على العالم المهني من خلال إنشاء سلسلة من القواعد والواجبات التي يخضع لها أعضاء نفس النشاط المهني أو التجارة. إنها مدونة قواعد سلوك تنطبق على جميع المهنيين	يحدد ما يعتبره فرد معين صحيحا أخلاقيا في مهنته،
جميع الواجبات والالتزامات المفروضة، لا يوجد سبب للتفكير في احترام الأخلاق لذلك فإن احترام القاعدة هو المطلوب	الأخلاق تدعو الفرد إلى التفكير في القيم التي تحفز عمله واختيار السلوك الأنسب على هذا الأساس
عواقب الإجراء ليست موضوع أي تفكير أو قرار معين	الفرد مسؤول عن عواقب أفعاله ويبقى حتى عندما يختار الامتثال للقاعدة. ويجب عليه أن يبرر ذلك بشرح أسبابه للجميع.

## الفصل 2: المرجعيات Les référentiels

### مقدمة

لقد أبانت الحضارات الإنسانية على أن الإنسان لا بد أن يسمو بفكره وأفعاله داخل المجتمع حتى ترتقي الدولة نحو مصاف التقدم. فكرست مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تحكم ممارسة المهن؛ أبرزها الإقدام على الخير وفعله، وحفظ الأسرار المهنية واحترام الواجبات وتقديمها على الحقوق. والتصرف بما يتفق مع الأعراف الاجتماعية، والمعتقدات الدينية، والقانون. فالأخلاقيات مجموعة من المفاهيم والمبادئ التي ترشدنا في تحديد أي السلوكيات تساعد الكائنات الحية

### 1. المراجع الفلسفية Les référentiels philosophiques :

يعتبر الفيلسوف سقراط واحدا من أوائل الفلاسفة اليونانيين الذين شجعوا العلماء وعامة الناس على تحويل انتباههم من العالم الخارجي إلى وضع الإنسان. من وجهة النظر هذه، حيث أن المعرفة التي تؤثر على حياة الشخص كانت أولاً، في حين أن جميع المعارف الأخرى كانت ثانوية. واعتبرت معرفة الذات ضرورية للنجاح، وهي بطبيعتها فضيلة أساسية. يتصرف الشخص الواعي ذاتياً إلى أقصى حد ممكن حتى يصل إلى ذروته، وبالتالي سيكون سعيداً.

كما أنشأ أرسطو نظاماً أخلاقياً أسماه "الفاضل". عندما يتصرف شخص ما وفقاً للفضيلة، فإن هذا الشخص سيفعل الخير ويكون راضياً. ووفقاً له، كان النمو العقلي يعتبر الأكثر أهمية، بسبب ضرورته في الوعي الذاتي الفلسفي ولأنه يميز الإنسان عن الآخرين

### 2. المرجع الديني Les référentiels religieuses :

ولكن ما الذي ينبغي استنتاجه من الأفكار العلمية الفلسفية المذكورة التي قدمت في مراحل زمنية مترابطة؟ اتفق الجميع على أن المهن تحتاج إلى أطر أخلاقية لتنظيمها في ممارستها. وقد أثبتت الديانات التوحيدية ذلك وأيدته في تشريعاتها المتعلقة بالعلاقات الإنسانية. تعد الأديان السماوية من أهم مصادر الأخلاق، وقد أكدت السنة النبوية الكريمة وفصلت ما ورد في القرآن الكريم، وهي مصدر الثقافة العربية الإسلامية. يتم الحصول على القوانين واللوائح المعمول بها من مصادر أخلاقية، لأنها تحدد الالتزامات الأساسية التي يجب الوفاء بها وتنفيذها.

وقد دعا الإسلام إلى النضال في الأرض والوعي بقيمة العمل لقد أراد لهم أن يكونوا بناء الحضارة ومدافعين واعين ومخلصين عن فقه الحياة الذي يبني ولا يدمر، ويديم ويدمر، ويندمج مع الكون والناس ولا يصطدم، بل يجعل العمل لصالح الناس والتعايش مع الآخرين

### 3. تطور الحضارات L'évolution des civilisation

مع التطور الذي يحدث في العالم منذ بداية الانتقال إلى الدولة الحديثة، يدور نقاش فلسفي في وظيفة الجامعة منذ نهاية القرن التاسع عشر. إذ أصبحت مهتمة بالمعرفة والثقافة لنفسها، ثم ركزت على إعداد الطلاب وتدريبهم على الحرف التي يحتاجها المجتمع في نهضته الصناعية. وقد لجأت الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص إلى الجامعات لتلبية احتياجاتها من الموظفين المتخصصين. في بداية القرن العشرين (القرن العشرين)، كان التركيز على نشر الثقافة العامة بين الطلاب وعلى تشكيل شخصية الطالب، أخلاقيا وفكريا.

حظيت فكرة التعليم في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين بشعبية كبيرة في الأوساط الاقتصادية والسياسية باعتبارها استثمارا كبيرا في رأس المال البشري، وبدأت حكومات جميع دول العالم تنفق بسخاء في مختلف قطاعات التعليم، وتحول المزيد من الاهتمام إلى التعليم العالي بأشكاله وأساليبه المختلفة، وسواء كانت تقليدية أو غير تقليدية، فقد ارتفع عدد الطلاب ارتفاعا حادا، وتضاعفت ميزانيات الجامعات، وأصبحت الجامعات مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتلبية احتياجات وتطلعات المتعلمين المحترفين والحرفيين من جهة، وتلبية متطلبات مجتمعاتهم التنموية المختلفة من جهة أخرى..

### 4. المرجع المؤسسي Les référentiels institutionnelles

لكل مهنة قيم وأعراف، وحالة المهنة لا صحة بدونها، والمهنة تفقد شرفها واحترامها إذا اختفت هذه الأخلاقيات وتضاءل من يمارسها. لذلك تم وضع مجموعة من القوانين واللوائح المنظمة لها في جميع مراحل تطور المؤسسات الأكاديمية حول العالم من أجل الحفاظ على قيمتها ودورها في بناء المجتمعات. وهذا ما أنشأ منظومة قيمية تركز على عملية البناء الفكري والعلمي لمكونات الجامعة

## الفصل 3: امتياز الجامعة La franchise Universitaire

### مفهوم الامتيازات الجامعية Le concept des franchises universitaires

- امتيازات الجامعة هي مصطلح يعبر عن الموقف الذي تبرز فيه الجامعة والذي لا يمكن لقوات الأمن التدخل فيه دون موافقة مسبقة من المسؤولين. وهذا الموقف مكرس في القانون أو العرف.
- يعبر هذا المفهوم عن قدسية الجامعة واحترامها للعلم والمعرفة.
- هناك صلة قوية بين مفهوم الامتيازات الجامعية والحرية الأكاديمية؛ يفترض مفهوم امتيازات الجامعة أن مدير المؤسسة الجامعية مؤهل ومخول للحفاظ على النظام والأمن في الجامعة.

### 2-النصوص التنظيمية. Textes règlementaires.

- تنظم الامتيازات الجامعية وتنص عليها الوثائق الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الجريدة الرسمية رقم 24، 21 ذي الحجة 1419 الموافق 4 أبريل 1999) والتي تنص على ما يلي:
- مؤسسة التعليم العالي مجال لحرية الفكر والبحث والإبداع والتعبير، دون المساس بالأنشطة التربوية والبحثية، ودون تقويض النظام العام.
- ينطوي التدريس والبحث على موضوعية المعرفة فضلا عن التسامح واحترام الآراء المتضاربة.
- أنها تستبعد جميع أشكال الدعاية ويجب أن تبقى خارج أي قبضة سياسية وأيديولوجية.
- يتمتع أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي بحرية التعبير والمعلومات الكاملة في ممارسة أنشطتهم التعليمية والبحثية، دون المساس بالتقاليد الأكاديمية للتسامح والموضوعية وامتنالا لقواعد الأخلاق وعلم الأخلاقيات. ويتمتعون بحرية تكوين الجمعيات والتجمع وفقا للشروط التي تحددها التشريعات السارية.
- يتمتع الطلاب بحرية المعلومات والتعبير دون المساس بأنشطة التدريس والبحث والنظام العام.
- ينشأ مجلس للأخلاقيات الجامعية والسلوك المهني تحت إشراف وزير التعليم العالي، ويكون مسؤولا عن اقتراح أي تدبير يتعلق بقواعد أخلاقيات الجامعة وعلم الأخلاقيات، فضلا عن احترامها. تحدد صلاحيات هذا المجلس وتكوينه وقواعد عمله بموجب لائحة.

### 3-رسوم الامتياز الجامعي Redevances des franchises universitaires

يتطلب مفهوم الامتيازات الجامعية مجموعة من الشروط، على النحو التالي:

- حماية استقلال أعضاء هيئة التدريس؛
- حماية الحرية الفكرية؛
- حماية الطبيعة الابتكارية والابتكارية للبحوث؛
- إدامة قيم التسامح وعدم التمييز؛
- ضمان سلامة الأشخاص وصيانة المعدات والهيكل؛
- ضمان لوائح الصحة والسلامة والبيئة؛
- احترام الملابس المناسبة؛
- عدم القيام بأنشطة تجارية دون ترخيص من السلطات المختصة؛
- الجامعة هي مساحة عامة تقدم خدمة عامة للمجتمع.

#### 4-الجهات الفاعلة في الحرم الجامعي Acteurs du campus universitaire

الجامعة هي مؤسسة عامة ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية الاعتبارية وتخضع لإشراف وزارة التعليم العالي. ويشمل الأفراد والمنظمات التي تحدد العلاقة بينهم وبين الأداء السليم للحرم الجامعي. وتخضع هذه العلاقات للهيئات التالية:

##### •رئيس الجامعة وأعضاء هيئة الإشراف Le recteur de l'université et le personnel d'encadrement

(نواب الرئيس، الأمين العام للجامعة، عمداء الكليات، مديرو المعاهد، نواب المدير، الأمناء العامون للكليات والمعاهد، رؤساء الأقسام، نواب رؤساء الأقسام، المسؤولون الملحقون إذا لزم الأمر)؛

##### •مجلس الإدارة Le conseil d'administration

ويتكون من ممثلين عن الدولة وممثلين منتخبين عن أسرة الجامعة وقطاعات أصحاب العمل الهامة. ويتداول في القضايا المتعلقة بتطوير المؤسسة الأكاديمية، والقضايا المالية والميزانية والقضايا المتعلقة بالموارد البشرية وتحديد المحاور الرئيسية لسياسة الجامعة. يوجد مجلس على مستوى الكليات والمعاهد.

##### •مجلس الأخلاقيات وعلم الأخلاق الأكاديمي Le conseil d'éthique et de la déontologie

وهو هيئة محددة تضم معلمين رفيعي المستوى، يشتهرون بحسن سلوكهم وأخلاقياتهم، وتضمن احترام الأخلاقيات والأخلاقيات الأكاديمية المنصوص عليها في الميثاق، وتعمل على مكافحة السرقة العلمية والحماية منها.

##### •المجالس التأديبية Conseils de discipline

وهي الهيئات التي تكفل احترام الطلاب للقواعد العامة للانضباط والحفاظ على النظام داخل أراضي الجامعة؛ ويقوم على احترام الآخرين والحفاظ على ممتلكات ومعدات المؤسسة الجامعية. كما يضمن امتثال الطلاب لأحكام القانون المحلي للمؤسسة الجامعية.

##### •اللجان المشتركة Commissions paritaires

وهي لجان مسؤولة عن دراسة جميع المسائل ذات الطابع الفردي المتعلقة بالموظفين. وتتألف من عدد متساو من ممثلي المؤسسة وممثلين منتخبين للعمال.

## الفصل 4: القيم الجامعية Les valeurs universitaires

### 1-تعريف مفهوم القيمة Définition du concept de valeur

تجمع القيم بين المثل العليا التي يلتزم بها أعضاء المجتمع. كانت القيم مفهوما مركزيا للعلوم الاجتماعية منذ نشأتها التي تجعل من الممكن تفسير التنظيم والتغيير، على مستوى المجتمع وكذلك مستوى الأفراد. تستخدم القيم لتوصيف الأفراد أو المجتمعات، وتتبع التغيير بمرور الوقت، وشرح الدوافع الأساسية وراء المواقف والسلوكيات.

### 2-القيم العالمية les valeurs universelles

تتشكل القيم العالمية من خلال المعايير السلوكية الضمنية الضرورية للعيش في مجتمع متناغم وسلمي. لديهم خصوصية المشاركة الاجتماعية حتى لو كانت القيم يمكن أن تختلف من شخص لآخر. يمكن القول إن اللطف والتضامن والعمل التطوعي والصدق هي فضائل مرغوب فيها في أي بلد أو منطقة. إذن هذه قيم عالمية. قيم الجامعة

الجامعات هي مؤسسات تتمثل مهمتها في توفير التعليم. ويستند هذا النهج في التعليم والتعلم على القيم والأخلاق. للجامعات أيضا وظيفة أخرى تتمثل في التفاعل مع المجتمع. يجب على الجامعة بمهامها المتعددة وتأثيرها على الاقتصاد والمجتمع بشكل عام (التنافسية والتعميم وقابلية التوظيف والابتكار وريادة الأعمال والحوكمة) ومواجهة التحديات العديدة التي تواجهها في الوجود، تحديد القيم التي يجب أن تطرحها وغرسها في أعضائها: الطلاب والمعلمين والموظفين الإداريين والفنيين.

يتم تعريف القيم المشتركة بين جميع التعليم العالي على النحو التالي:

- الالتزام بالسعي وراء الحقيقة؛
  - مسؤولية تقاسم المعارف؛
  - حرية الفكر والتعبير؛
  - التحليل الدقيق للأدلة واستخدام الحجج المنطقية للوصول إلى نتيجة؛
  - الاستعداد للاستماع إلى وجهات النظر الأخرى والحكم عليها بناء على أسسها الموضوعية؛
  - الأخذ في الاعتبار كيف سينظر الآخرون إلى حججنا الخاصة
  - الاستعداد لمراعاة الآثار الأخلاقية المترتبة على بعض النتائج والممارسات.
- تنقسم القيم الأكاديمية للأخلاقيات و علم الأخلاق التي تهم مجتمع الجامعة بأكمله إلى عدة فئات على النحو التالي:

### 3-القيم الاجتماعية Les valeurs sociales

كهيئة أنشأتها الدولة، تعتبر الكيانات الجامعية الجزائرية مؤسسات اجتماعية بارزة. ونتيجة لذلك، فإنهم ملتزمون بشكل أساسي بمستقبل المشروع الذي يمنحه المجتمع لنفسه. يجب أن يتابعوا تقلبات وتغيرات هذه الحياة الوطنية وهذه الحياة العالمية. لذلك، يجب عليهم تعزيز القيم الرئيسية التي هي أساس أي مجتمع بشري.

القيم الاجتماعية هي:

#### • التعليم L'éducation :

التعليم هو بطريقة عامة لتدريب وتنمية الإنسان وبطريقة خاصة لتدريب وتنمية العقل البشري. وتتخذ التدابير والإجراءات المناسبة لضمان تلبية احتياجات أفراد المجتمع في مجالي التدريب والتنمية. وعلى وجه الخصوص، يجري بحث أهمية المناهج الدراسية فيما يتعلق بهذه الاحتياجات

#### • الثقافة La culture :

إن تدريب الكائن البشري وتطويره غير مؤكد تماماً أنه بقدر ما تؤدي المعرفة المكتسبة إلى تنمية الثقافة، أي الشعور النقدي بالذوق والحكم في مختلف الميادين، لا سيما في مجالات فلسفة الفنون وآداب العلوم.

#### • التعددية الثقافية La multiculturalisme :

الجامعة منفتحة على الثقافات الأخرى فيما يتعلق بعمق هذه الثقافات الأخرى وتجاوزها وقيمتها. تحاول غرس احترام الاختلافات وتكييف أساليب التدريس وفقاً لذلك

#### • التعددية Le pluralisme :

البشر متعددون وفرديون في معتقداتهم وآرائهم وميولهم وعقليتهم.

#### • العمل Le travail :

والعمل، سواء كان مدفوعاً أو طوعياً، له قيمة اجتماعية لا يمكن إنكارها. وتكفل الجامعة، في ضوء مهمتها المتمثلة في تنمية الإنسان، تقدير العمل وتقديره.

#### • التطور التكنولوجي Le développement technologique .

تعزيز البحوث المتصلة بالتطوير التكنولوجي فيما يتصل بالمزايا الاجتماعية وبالمثل، عند الاقتضاء، تؤخذ في الاعتبار العواقب المتوقعة للبحوث على المجتمع نظراً لأن الجامعة ليست في وضع احتكاري، فإنها لا تقدم خدمات أو خبرة من المرجح أن تخلق منافسة غير عادلة مع الشركات الأخرى العاملة في الشركة

#### • الرفاهية Le Bien-être :

وجهة نظر مهمة الجامعة لضمان رفاهية أفراد المجتمع هي أولاً وقبل كل شيء ضمان تلبية الاحتياجات الأخلاقية والفكرية لأفراد المجتمع.

#### • الحياة والصحة la vie et la santé

يحترم الأعضاء، في أدائهم لواجباتهم المتعلقة بالحياة والصحة

#### • البيئة L'environnement

البيئة جزء من التراث البشري والبشر هم أمتاؤها. ولا يمكن للبشرية أن تتجاهل البيئة الإيكولوجية التي تعيش فيها. وتعني التنمية البشرية المستدامة أننا يجب أن نستخدم مواردنا الطبيعية بطريقة لا تخلق ديونا إيكولوجية مرتبطة بالاستغلال المفرط لقدرة الكوكب على التحميل وقدراته الإنتاجية.

ويتخذ الأعضاء أيضاً، في أدائهم لواجباتهم، تدابير لعدم تغيير هذه الظروف بحيث يكون لها تأثير سلبي على نوعية الحياة والطبيعة أو حتى على وجودهما.

#### 4-قيم المجتمع Les valeurs communautaires

يهدف أعضاء المجتمع الجامعي إلى المشاركة في تطوير وتعزيز القيم الرئيسية التي هي أساس أي مجتمع.

## قيم المجتمع هي:

- **الولاء La loyauté** : يظهر الأعضاء ولاءهم ، أي أنهم مخلصون تماما لالتزاماتهم تجاه مجتمع الجامعة.
- **التضامن La solidarité** : يتم التعبير عن التضامن من خلال الوعي الشديد بمجتمع المصالح الذي ينطوي على الالتزام الأخلاقي بمساعدة أعضاء المجتمع الجامعي.
- **الحوار Le dialogue** : يطلب من الأعضاء ممارسة روح التضامن المجتمعي على أساس يومي، ويتحاورون بقدر ما يتحاورون عندما يوضعون في سياق مواقف مثيرة للجدل أو متعارضة.
- **الالتزام L'engagement** : الالتزام هو موقف من شخص يدرك انتمائه إلى المجتمع، ويتخلى عن منصب المنفرج البسيط ويصبح فاعلا وشريكا لمستقبل المجتمع ذاته.
- **المساعدة**
- **المتبادلة L'entraide** : تتكون المساعدة المتبادلة من مساعدة واحد أو آخر من أعضاء المجتمع على تحقيق أهداف المجتمع بشكل أفضل.
- **التعاون La collaboration** : تعزز ممارسة الحياة المجتمعية التعاون أو العمل المشترك.

## 5. القيم المهنية

وفقاً لمهمتها التعليمية، يجب على المؤسسات الجامعية تعزيز القيم الأساسية ذات الطبيعة المهنية.  
القيم المهنية هي:

- **الكفاءة La compétence** : تتكون الكفاءة من معرفة متعمقة ومعترف بها والتي تمنح الحق في الحكم والبت في مسائل معينة
- **الحضور L'assiduité** : إن ممارسة واجبات عمل الفرد بأفضل ما لديه تعني بالضرورة ممارسة الحضور
- **النزاهة العلمية والأكاديمية: L'intégrité scientifique et académique** : يجب أن تضمن السلوكيات والمواقف التي تسود أثناء تنفيذ التدريس أو البحث أو العمل الإبداعي حماية القيم الأساسية المرتبطة بالنزاهة العلمية
- **الملكية الفكرية: La propriété intellectuelle** : الكيانات الجامعية مدعوة لمحاربة أي شكل من أشكال الاحتيايل، مثل السرقة الأدبية أو التلغيق المتعمد أو تزوير البيانات، أو النسخ غير المصرح به، أو اغتصاب حالة المؤلف، أو قرصنة الرسائل أو المشاريع،
- **النزاهة: La probité** : ممارسة وظيفتها بأمانة وعدالة ونزاهة، أي بنزاهة مطلقة
- **الشفافية: La transparence** : تتضمن الشفافية إتاحة المعلومات لأطراف ثالثة، بما في ذلك أعضاء مؤسستك. وبالتالي، يخضع إنتاج البيانات وجمعها واستخدامها ونقلها لإجراءات شفافة. يجب أن ترضي احترام الفرد ومصالح الكيانات الجامعية ومصالح المجتمع بشكل عام
- **الاستمرارية: La continuité** : تتطلب الاستمرارية ضمان إمكانية الوصول، أثناء نقل السلطة، إلى كل ما هو ضروري لممارسة هذه السلطة

## الفصل 5: الحقوق والواجبات Les droits et les devoirs

### 1. حقوق الطالب Les droit de l'étudiant

يجب أن يكون لدى الطالب جميع الظروف الممكنة للتطور بشكل متناغم داخل مؤسسات التعليم العالي. ولذلك فإن له حقوقا لا تأخذ معناها إلا إذا كانت مصحوبة بمسؤولية تترجم إلى واجبات.

هذه الحقوق تم توزيع على النحو التالي:

#### من حيث طبيعة التكوين ونوعيته: La qualité de la formation:

- ان الطالب يصبو من خلال دراسته إلى التخرج والتتويج بشهادة جامعية بمستوى عالي، لذا فمن حقه الاستفادة طوال دراسته من تعليم جامعي جيد ونوعي وتكوين للبحث بمستوى عالي، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال توفير تأطير نوعي له.
- من حق الطالب الاستفادة من التطور التكنولوجي الحاصل في مجال التعليم العالي، وفي هذا الإطار فإنه من حقه الاستفادة من تأطير نوعي يستعمل كل الطرائق والوسائل البيداغوجية العصرية الحديثة والمكيفة.
- من حق الطالب الذي يواصل دراساته في مرحلة ما بعد التدرج، أن يستفيد هو الآخر من تأطير جيد ونوعي، ومن حقه أن توضع تحت تصرفه مختلف وسائل الدعم التي من شأنها مساعدته في إنجاز بحثه.

#### من حيث الحفاظ على كرامة الطالب La préservation de la dignité de l'étudiant:

- باعتبار الطالب عنصرا أساسيا في تركيبة الأسرة الجامعية، فمن حقه أن يحظى باحترام هذه الأخيرة له وأن تصون كرامته.
- من حق الطالب أن ألا يخضع لأي شكل من أشكال التمييز، سواء تعلق الأمر بالجنس أو بأية خصوصيات أخرى.
- من حق الطالب أن ينعم بالأمن والنظافة والوقاية الصحية الضرورية، سواء تعلق الأمر بالجامعة التي يدرس فيها أو تعلق الأمر بالإقامة الجامعية التي يقيم فيها.

#### من حيث حرية التعبير La liberté d'expression:

- باعتبار أن الطالب يتواجد في فضاء جامعي واسع يعج بأراء متعددة ووجهات نظر مختلفة، فإنه من حق هذا الطالب أن: يتمتع بحرية التعبير وإبداء الرأي، شريطة أن يتم ذلك ضمن الحدود التي رسمتها النصوص المتعلقة بسير المؤسسات الجامعية.
- يتمتع الطالب بحرية مطلقة في اختيار ممثليه في اللجان البيداغوجية.
- للطالب الحق في تأسيس جمعيات طلابية أو الانخراط فيها، غير أن هذه الجمعيات تبقى بعيدة كل البعد عن التسيير الإداري للمؤسسات الجامعية ولا تتدخل فيه.

#### من حيث الجانب البيداغوجي: La pédagogie:

- من حق الطالب في بداية كل فصل دراسي، استلام برنامج الدروس، كما توضع تحت تصرفه الدعائم التعليمية اللازمة من مصادر ومراجع ومطبوعات وغيرها.

- إن الهدف من اجراء الامتحان هو تقييم الطالب، وعليه فمن حق هذا الأخير أن يحظى بتقييم منصف وعادل بعيدا عن أي شكل من أشكال التحيز.
- من حق الطالب معرفة واستلام علامة تقييمه مرفقة بالتصحيح النموذجي للامتحان وسلم التنقيط.
- للطالب الحق في الاطلاع على وثيقة الامتحان، على أن يتم ذلك ضمن الأجال المحددة والمعلن عنها مسبقا من قبل اللجان البيداغوجية.
- للطالب الحق في الطعن إذا ما أحس بإجحاف في حقه عند تصحيح الامتحان.

## 2. واجبات الطالب: Les devoirs de l'étudiant:

كما للطالب حقوق يتمتع بها، فبالمقابل عليه واجبات يجب احترامها والقيام بها، والتي يمكن حصرها في المحاور التالية:  
احترام الأسرة الجامعية، احترام الجانب البيداغوجي، الحفاظ على المنشآت والوسائل، التحلي بالانضباط وتحمل المسؤولية.

### من حيث احترام الأسرة الجامعية: Le respect de la famille universitaire:

- على الطالب باعتباره عنصرا أساسيا في تركيبة الأسرة الجامعية، أن يحترم التنظيم المعمول به.
- يجب على الطالب احترام كرامة وسلامة كل أعضاء الأسرة الجامعية، واحترام حقها في حرية التعبير.
- على الطالب باعتباره عنصرا فعالا في الأسرة الجامعية، أن يتمتع بالحس المدني ويلتزم به وأن يتحلى بأخلاق عالية وسلوك حسن.

### من حيث احترام الجانب البيداغوجي: La probité pédagogique:

- يجب على الطالب التحلي بالنزاهة التامة والإخلاص في طلب العلم، بحيث لا يلجأ أبدا إلى الطرق المتعددة والوسائل المختلفة للغش والتدليس والسرققة العلمية.
- يجب على الطالب تقديم معلومات صحيحة ودقيقة عند قيامه بعمليات التسجيل أو إعادة التسجيل، وأن يفى بكل التزاماته الإدارية تجاه المؤسسة.
- يجب على الطالب أن يحترم النتائج التي تصدر عن لجان المداولات.

### من حيث الحفاظ على المنشآت والوسائل: La préservation des installations et moyens :

- على الطالب الجامعي الحفاظ على المرفق العام الذي سخر له من أجل الدراسة في أحسن حال، خاصة ما تعلق منها بالأماكن المخصصة للدراسة.
- يجب على الطالب أن يحافظ كذلك على مختلف الوسائل والمعدات التي تم وضعها تحت تصرفه لأجل الدراسة.
- على الطالب احترام القواعد المسطرة والواجب اتباعها لأجل المحافظة على الأمن والسلامة داخل المؤسسة.

### من حيث التحلي بالانضباط وتحمل المسؤولية: La responsabilité:

- يتحمل الطالب مسؤوليته كاملة عند ارتكابه لأي خطأ على مستوى الحرم الجامعي، وفي هذا الصدد يتم اعلام الطالب المعني بشكل رسمي بهذا الخطأ المنسوبة إليه.
- يحال الطالب الذي ارتكب الخطأ على المجلس التأديبي، الذي يستدعيه ويتبع الإجراءات الملائمة في ذلك ويتخذ ضده العقوبات المناسبة.
- تطبق على الطالب العقوبات الردعية المناسبة المقررة في التنظيمات المعمول بها والنظام الداخلي لمؤسسة التعليم العالي.

- تتدرج وتتصاعد العقوبات التي يتخذها المجلس التأديبي تبعاً لطبيعة الخطأ المرتكب من قبل الطالب، وقد تصل هذه العقوبات إلى درجة الطرد النهائي من المؤسسة.

### 3. حقوق والتزامات الأستاذ الباحث : Droits et obligations du professeur chercheur

يقوم المعلم والباحث بدور دافع في تشكيل المديرين التنفيذيين في البلاد وفي المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد من خلال البحث. ويجب على الدولة، عند السماح لها بتنفيذ مهامها، أن تحميها من الحاجة. وتكفل الدولة الأمن الوظيفي للمعلم والباحث من خلال مؤسسات التعليم العالي العامة.

#### حقوق الأستاذ الباحث:

- يجب على مؤسسات التعليم العالي ضمان الوصول إلى مهنة الباحث المدرس فقط على أساس المؤهلات والخبرات الأكاديمية المطلوبة.
- يجب أن يتخذوا جميع التدابير الكفيلة بضمان حق المعلم والباحث في التدريس دون أي تدخل، شريطة أن يحترم مبادئ الأخلاق والأخلاق.
- يجب أن تستند جميع المسائل المتعلقة بتعريف وإدارة التدريس والبحوث والأنشطة شبه الجامعية وتخصيص الموارد، في إطار الأنظمة السارية، إلى آليات شفافة.
- عندما يُطلب من مدرس الباحث أداء وظائف إدارية، يجب عليه تلبية متطلبات الاحترام والكفاءة.
- تقييم وتقدير عمل المعلم - الباحث جزء لا يتجزأ من عملية التدريس والبحث.
- يجب أن يتعلق التقييم فقط بالمعايير الأكاديمية لتقييم أنشطة التدريس والبحث والأنشطة المهنية الأخرى فيما يتعلق بالجامعة. يتمتع معلم الباحث بظروف عمل ملائمة وبالوسائل التربوية والعلمية اللازمة لتمكينه من التفرغ الكامل لمهامه، وتوافر الوقت اللازم للاستفادة من التدريب المستمر وإعادة التدريب الدوري للمعارف.
- يجب أن تكون المعاملة الممنوحة متناسبة مع أهمية هذه الوظيفة، وبالتالي تلك التي تمارسها، في المجتمع لتكوين النخبة، وكذلك مع أهمية مسؤوليات جميع الأنواع الملقاة على عاتق مدرس الباحث، عند توليه منصبه.

#### التزامات الأستاذ الباحث:

- يجب أن يكون المعلم - الباحث مرجعاً من حيث الكفاءة والأخلاق والنزاهة والتسامح.
- يجب أن يعطي صورة جيدة للجامعة.
- على غرار الأعضاء الآخرين في المجتمع الأكاديمي، فإن المعلم الأكاديمي مسؤول أيضاً عن التمسك بمبادئ الأخلاقيات والأخلاقيات الأكاديمية .
- يجب عليه، في أدائه لواجباته، أن يتصرف بعناية واجتهاد وكفاءة ونزاهة واستقلالية وولاء وحسن نية بما يخدم المصالح الفضلى للمؤسسة الجامعية.
- في حالة سوء السلوك المهني من جانب المعلم والباحث والمثول أمام الهيئات التأديبية المختصة، يجوز لهم، حسب درجة خطورة سوء السلوك، ووفقاً للإجراءات التأديبية المنصوص عليها في اللوائح النافذة، اقتراح عقوبات تصل إلى مصادرة مركز التدريس الأكاديمي.
- تتمثل المسؤولية الأساسية للمعلم والباحث في أداء واجباته الأكاديمية بشكل كامل كمدرس وباحث. ولهذه الغاية، يجب عليه:
- أن يسعى جاهداً إلى الامتثال لأعلى المعايير الممكنة في نشاطه المهني.

- ضمان الحفاظ على سرية مضمون المداوولات والمناقشات التي تجرى في مختلف الهيئات التي تنعقد فيها.
- يبرهن على الضمير المهني في أداء الواجبات.
- المساهمة في تنشيط وظيفة تقييم الأنشطة التعليمية والعلمية على جميع المستويات تكريس مبدأ الشفافية وحق الانتصاف.
- عدم إساءة استخدام سلطته مهنته.
- الامتناع عن استخدام المركز الأكاديمي والاضطلاع بمسؤولية الجامعة لأغراض شخصية بحتة.
- إدارة جميع الأموال الموكلة إليه بصدق فيما يتعلق بالجامعة أو الأنشطة البحثية أو أي نشاط مهني آخر.
- الحفاظ على حرية العمل كأكاديمي.
- أن تكون على استعداد لأداء واجبات الوظيفة وأن تكون حاضرة في مؤسسات التعليم العالي لأداء تلك الواجبات.
- العمل كمهني تعليمي من خلال مواكبة الابتكارات، من خلال ضمان التحديث المستمر لحالة المعرفة وأساليب التدريس والتدريب، من خلال ممارسة تقييمها الذاتي، من خلال إظهار إحساس نقدي واستقلالية، ومعرفة كيفية تحمل المسؤولية.
- إجراء التدريس والبحث وفقاً للمعايير الأخلاقية والمهنية العالمية، بعيداً عن جميع أشكال الدعاية والتلفيق
- ومن ثم فإن المعلم - الباحث ملزم بتوفير التعليم بأكبر قدر ممكن من الفعالية، بروح من العدالة والإنصاف لجميع الطلاب، دون تمييز، وتشجيع التبادل الحر للأفكار والوجود تحت تصرفهم لمرافقتها.
- الامتناع عن أي شكل من أشكال التمييز المتصل بنوع الجنس والجنسية والأصل والمركز الاجتماعي والدين والرأي السياسي والإعاقة والمرض.
- شرح بوضوح الأهداف التربوية لتعليمه، واحترم القواعد التربوية للتقدم (التواتر، والمدة، ونطاق التدوين، والتشاور مع النسخ واستقبال الطلاب قبل المصادقة النهائية على الملاحظات).
- الحصول على أكبر قدر ممكن من التقييم الموضوعي لأداء الطلاب.
- توجيه خبرتها وأنشطتها الاستشارية نحو العمل الذي يرجح أن يثري تعاليمها، أو يسهم في النهوض بأبحاثها، أو يشارك في تأثيرها كأكاديمي.
- أن يبني بحثه على السعي الصادق للحصول على المعرفة، مع كل الاحترام الواجب لمبدأ الأدلة وحياد التفكير.
- مؤلفاً للاحترام والانتماء للعمل الأكاديمي للزملاء والطلاب.
- السرقة الأدبية هي خطأ كبير لا يغتفر يمكن أن يؤدي إلى الاستبعاد.
- المساهمة في احترام الحريات الأكاديمية للأعضاء الآخرين في المجتمع الجامعي وقبول المواجهة العادلة لوجهات النظر المختلفة. يبرهن على الإنصاف والحياد في التقييم المهني أو الأكاديمي للزملاء.
- يجب أن يكون الأستاذ الباحث قدوة حسنة ومثلاً يحتذى به أخلاقاً ونزاهة وأن يتمتع بكل الصفات الحميدة، فالأستاذ الباحث على عكس باقي أفراد أسرة الجامعة هو الذي مرآة الجامعة التي يعكس صورتها أمام المجتمع الداخلي والدولي، ولهذا عند ممارسة الأستاذ الباحث للأعمال المنوطة به وجب أن يتصرف بكل حذر وعناية، وأمانة ومصداقية وشفافية وكفاءة ضماناً للخدمة المثالية للمصلحة العليا للجامعة.
- ان المسؤولية الملقاة على عاتق الأستاذ الباحث من أجل القيام بمهامه الجامعية الباحث تتمثل أساساً فيما يلي:
- القيام بمجوده التام من أجل تطبيق كل المعايير العليا التي تضمن الممارسة النزيهة لنشاطاته المهنية.

- ان كافة الاجتماعات والمداولات والنقاشات التي تقوم داخل الهيئات الجامعية ويكون الاستاذ الباحث عضوا فيها وجب عليه الحفاظ على سريتها.
- المشاركة في تقييم صيرورة كافة الأعمال والنشاطات الأكاديمية لكل المستويات.
- توفير كافة المعلومات والقرارات المتعلقة بسير أعمال الأستاذ الباحث وجعلها متاحة ومتوفرة لأصحاب الشأن مع تكريس مبدأ حق الطعن.
- عدم استعمال الحقوق والسلطة الممنوحة له بوجه غير مشروع وذلك من اجل تحقيق أغراض شخصية.
- عدم تسخير الجامعة لتحقيق أهداف وأغراض خاصة وشخصية تخرج عن إطار مهام الجامعة.
- الأستاذ الباحث وجب عليه ان يتصرف بكل احترافية وكفاءة في مجال التربية وحرصه على قيامه بتعيين كافة معلوماته وقيامه بتطوير مهاراته البحثية والعلمية التي من خلالها يضمن تكوين بيداغوجي عالي المستوى.

#### 4. حقوق والتزامات الموظفين الإداريين والتقنيين:

ليس المدرس - الباحث والطالب الفاعلين الوحيدين في الجامعة. وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالموظفين الإداريين والفنيين للمؤسسات، الذين لهم، مثلهم، حقوق تترتب عليها التزامات.

#### حقوق الموظفين الإداريين والتقنيين:

- يجب معاملة الموظفين الإداريين والتقنيين باحترام واعتبار وإنصاف على غرار جميع العاملين في التعليم العالي.
- يحق للموظفين الإداريين والتقنيين الحصول على معاملة موضوعية ونزيهة في امتحانات التوظيف والتقييم والتعيين والترقية.
- يجب ألا يتعرض الموظفون الإداريون والتقنيون للمضايقة أو التمييز في تطورهم الوظيفي.
- يجب أن تتاح للموظفين الإداريين والتقنيين الظروف الملائمة لتمكينهم من الاضطلاع بمهامهم بأقصى ما يستطيعون، ومن ثم الاستفادة من التدريب المستمر والتحسين المستمر لمؤهلاتهم.

#### التزامات الموظفين الإداريين والتقنيين:

- تتمثل مهمة الموظفين الإداريين والفنيين في تهيئة الظروف المثلى لمعلم الباحث لأداء وظيفته في التدريس والبحث بأقصى ما يستطيع، ولنجاح الطالب في حياته الأكاديمية.
- يجب أن تكون مهمة الخدمة العامة هذه، التي تضطلع بها مؤسسات التعليم العالي من خلال موظفيها الإداريين والفنيين، وفقا للقيم الأساسية المتمثلة في الكفاءة والحياد والنزاهة في الخدمة العامة والاحترام والسرية والشفافية والولاء.
- تمثل معايير السلوك هذه مبادئ رئيسية يجب على كل موظف من الموظفين الإداريين والتقنيين أن يكفل احترامها وتعزيرها، بما في ذلك:
- ✓ **الكفاءة La compétence** : يؤدي الموظفون الإداريون والفنيون واجباتهم بكفاءة مهنية. وهي مسؤولة عن قراراتها وإجراءاتها وعن الاستخدام الحكيم للموارد والمعلومات المتاحة لها.
- ✓ **الحياد L'impartialité** : يتسم الموظفون الإداريون والتقنيون بالحياد والموضوعية. وهي تتخذ قراراتها وفقا للقواعد السارية، وتعامل الجميع على قدم المساواة. وهي تؤدي وظائفها دون اعتبارات حزبية وتتجنب أي شكل من أشكال التمييز.

- ✓ **النزاهة L'intégrité**: يتصرف الموظفون الإداريون والفنيون بطريقة عادلة ونزيهة. إنه يتجنب وضع نفسه في موقف يكون فيه مديئاً بالفضل لأي شخص قد يؤثر عليه دون داع في أداء واجباته.
- ✓ **الاحترام Le respect**: يبدي الموظفون الإداريون والفنيون الاعتبار لجميع الأشخاص الذين يتفاعلون معهم في أداء واجباتهم. يظهر المجاملة والاستماع والتقدير. كما أنه يظهر الاجتهاد والسرعة في تنفيذ مهمته. ويجب أن يتعلق هذا الاحترام أيضا بمجالات اختصاص كل فرد. وبالتالي، يجب على هؤلاء الموظفين الامتناع عن أي تدخل في الأعمال التعليمية والعلمية. ويجب أن تمتنع إدارة مؤسسات التعليم العالي عن أي تدخل في هذه المجالات. 10 الأخلاقيات والأخلاقيات والملكية الفكرية
- ✓ **السرية La confidentialité**: يجب أن تخضع السجلات الإدارية والتقنية والتعليمية والعلمية للسرية.
- ✓ **الشفافية La transparence**: يضطلع الموظفون بمهامهم ومختلف الإجراءات الناتجة عنهم بطريقة تسمح بالتدفق السليم للمعلومات المفيدة إلى أعضاء المجتمع الجامعي، والتحقق من الممارسات المهنية الجيدة وقابليتها للتتبع.
- ✓ **الأداء La performance**: يجب أن تمتثل الخدمة العامة التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، من خلال موظفيها الإداريين والفنيين، لمعايير الجودة التي تتطوي على الالتزام بمعاملة أصحاب المصلحة فيها بعناية وعناية. من الناحية العملية، فإن الالتزام بمعاملة المعلم والطالب باحترام يعني أن الموظفين الإداريين والفنيين يتصرفون بأدب ولباقة في تعاملهم معهم. أما فيما يتعلق بواجب الرعاية، فإنه يقتضي أن يسارع الموظفون الإداريون والفنيون إلى تجهيز الملفات الموكلة إليهم، والتي تتعلق مباشرة بالمعلم والطالب على حد سواء. ويطلب أخيراً من الموظفين الإداريين والتقنيين تزويدهم بجميع المعلومات التي يطلبونها ويحق لهم الحصول عليها.

## الفصل 6: العلاقات الجامعية les relations universitaires

### تعريف مفهوم العلاقات الجامعية Définitions du concept de relations universitaires

إن الإنسان بطبيعته لا يتمتع أبداً بالاكتمال الذاتي ويعتبر "كائناً ذا علاقة". يتم عرض هذا الجانب من الإنسان أيضاً في سياق الجامعة. وبالتالي، هناك علاقات بين المعلمين والطلاب وجميع الموظفين الإداريين. يتم تنظيم هؤلاء الأزواج الثلاثة وفقاً لثلاثة أنواع من المواقف: العلاقة التعليمية والاتصالات الإدارية والتبادلات الاجتماعية - الثقافية. تتميز العلاقة البيداغوجيا بالعلاقة بين الأستاذ والطلاب، ولكنها تتميز أيضاً بدور أعضاء هيئة الجامعة وتتأثر بالعلاقات بين الطلاب أنفسهم. في حين أن التبادلات الاجتماعية - الثقافية تحدد التنشئة الاجتماعية للطلاب خارج التعلم.

### العلاقة بين الطالب والأستاذ Relation étudiant - enseignant

العلاقة بين الأستاذ الجامعي وطلابه يجب أن تكون في أفضل صورة لجعل العملية التربوية والتعليمية تفاعلية وتكاملية. وتأخذ هذه العلاقة أشكالاً متعددة، كما هي في أي مجتمع فقد تكون طيبة تتسم بالحوار والمرونة مما يؤثر إيجاباً في الطالب، وقد تكون ضعيفة بحيث يلقي الأستاذ المحاضرة بشكل رسمي ويضع حاجزاً بينه وبين طلابه وبالتالي يؤثر ذلك سلباً في الطالب في تحصيله الدراسي من الأولى أن يحبب الأستاذ الطالب بطلب العلم وحب الجامعة والأستاذ معاً، فمن دون هذه المحبة التي يجب أن تكون غامرة قوية لا يمكن للطلاب أن يستغل وجوده بالجامعة بشكل سليم. وإذا أصبحت هذه العلاقة مفقودة في سلسلة التعليم يصبح هناك عجز عند الطرف المتلقي. الأستاذ هو مدخل للطلاب من خلاله يستطيع أن يحبب المادة أو يكرهها، ومن أهم الأمور الحساسة في سر العلاقة طبيعة الأستاذ أو طبيعته أو أدائه أو تعامله. غياب التواصل بين الطالب الجامعي وأستاذه يزيد من فتور الطالب وقلة اهتمامه بالمادة، وأن التواصل الجيد بينهما يفجر طاقات هائلة في إطار التوجيه والإرشاد الذي يرقى بالطالب. تفرض العلاقة بين الطالب والأستاذ القيم التالية:

- احترام الكرامة والاختلاف للأفكار والهويات
- يجب أن يتردد مفهوم الاحترام في كل مكان في الحرم الجامعي على وجه التحديد الاحترام المتبادل بين المعلمين والطلاب. يتعلق الاحترام بالترحيب بالأفكار والهويات بكل تنوعها ويتجسد هذا في عدد من المواقف والسلوكيات للعلاقات الصحية. يُطلب من الطلاب، مثلهم مثل المعلمين، احترام جداول الفصول الدراسية والعمل التربوي وأوقات الراحة وكذلك جميع الاجتماعات التربوية.
- الاستماع والتواصل
- يجب أن يكون الطلاب على اتصال صريح ومحترم مع المعلم. سيكون من المهم خلق مناخ مناسب وإنشاء إطار منظم للاجتماعات التي تعزز المناقشة والاستماع والتواصل والتسامح. كل هذا يقود تدريجياً إلى حوار في ثقة متبادلة.

## العلاقة بين الطالب والطالب Relation étudiant-étudiant

غالبًا ما تمثل العلاقات الجامعية بين الطلاب صعوبات تنظيمية سواء من حيث ملفاتهم الشخصية وخبراتهم ومساراتهم الدراسية المتنوعة، خاصة مع وصول حاملي البكالوريا الجدد. ما الذي يجعل تنشئهم الاجتماعية وانتمائهم لمعايير الجامعة معقدًا. يعتبر الالتحاق بالتعليم العالي مرادفًا لاختراق الطلاب الجدد وفقًا لأنواع الدراسات التي يتم إجراؤها في معظمها للتعلم والدعم والتي تجد نفسها بين عشية وضحاها في تغيير السرعة والممارسة. دراسة أكثر استقلالية. بيئة جديدة، دورة جديدة يتم إعدادها في سياق تكون فيه العلاقات الإنسانية جديدة ومختلفة. يمكن أن تستند العلاقات بين الطلاب والطلاب إلى الجوانب التالية:

### **Favoriser les échanges entre les étudiants تعزيز التبادل بين الطلاب**

تساعد هذه التبادلات الطلاب المحتاجين على الاندماج بشكل أفضل في مجتمع الجامعة. عملية التبادل هذه مهمة جدًا لأنها تساعد الطلاب على الالتقاء وفهم كيفية عمل الجامعة، وأن يكونوا أكثر راحة، كما أنها تسمح لبعض الطلاب بتعميق ثقافتنا: «التحدث مع بعضهم البعض يساعد الطلاب على الاندماج وتسهيل دراستهم».

### **Entreprendre des travaux de groupe الاضطلاع بأعمال جماعية**

العمل الجماعي طريقة ممتازة، تستخدم كأداة للتقدم في المواضيع الصعبة. يتم ذلك وفقًا لتنظيم جاد ورسوم متحركة فعالة. الفكرة هي الجمع بين الطاقات والمهارات والجمع والتوحيد لتعبئة قوة الجماعة والإنتاج بشكل أفضل. والمصلحة هي مواجهة وحل المشاكل المكتشفة والاستفادة من الفرص.

### **cultiver l'entraide تنمية المعونة المتبادلة**

المساعدة الذاتية هي عمل طبيعي يتكون من مساعدة بعضهم البعض مجانًا، ومساعدة الأشخاص الذين يرغبون في التغلب على صعوباتهم، وإيجاد حلول للمشاكل التي يواجهونها في حياتهم. إنه أيضًا خيار المشاركة والإغاثة. ويستند هذا الإجراء إلى الاستماع والدعم والتبادل. يجب أن يكون الإنسان قادرًا، في أنشطته المتعددة، على تلبية احتياجاته الشخصية مثل احتياجات الآخرين، وأن يتلقى في نفس الوقت الذي يعطي فيه، دون حكم، ما يشكل بالضبط جوهر العلاقة الجيدة.

## العلاقة الطالب – الموظفين Relation étudiant -personnel

تتميز الجامعة الجزائرية باتصالات الطلاب مع غير المدرسين الذين ليسوا فقط ذوي طابع إداري ولكنهم مسؤولون عن عمل التدريس نفسه: الفنيون السمعيون والبصريون، والمعدون العلميون، وموظفو المختبر، وموظفو الإعلام والتوجيه، وموظفو المكتبة، والمهندسون، والخدمات الصحية. وهم موظفون عموميون أو موظفون متعاقدون في الخدمة العامة الحكومية يخضعون للوائح المطبقة على خدمة الأخلاقيات العامة والجامعة.

### **Responsabilité et engagement المسؤولية والالتزام**

حقائق «المسؤولية» و «الالتزام» هي مواقف تأسيسية للشخصية الإنسانية التي لا غنى عنها للحياة في المجتمع داخل الجامعة. وبالتالي، فإن مبدأ المسؤولية يقوم على ممارسة أوسع لمفهوم الحقوق وواجبات العمل. يتطلب الالتزام الشامل بالمساءلة في الحرم الجامعي أن تستند الإجراءات والقرارات إلى النزاهة والأدلة. وهو يتطلب الاعتراف بسلطة وسلطة كل فرد، التي يجب أن تمارس بمسؤولية ونزاهة.

## الاحترام والصرامة *Respect er rigueur*

يجب أن تكون العلاقات بين هيئة التدريس والطلاب مهذبة ومحترمة. وينطبق هذا أيضا على العلاقات بين المهن، وهي الأساس لتولي مسؤولية الطلاب في حياتهم المهنية الجامعية. ومع ذلك، تظل الجامعة ملزمة بتحقيق مهمتها بصرامة فكرية وانفتاح، مع احترام أعلى معايير النزاهة.

## العلاقات الطلابية - أعضاء الجمعيات *Relations étudiant-membre associatifs*

الجمعيات الطلابية الديناميكية والمبتكرة والودية والداعمة هي حياة مليئة بإمكانيات عيش لحظات رائعة من التعاطف والالتزام والديناميكية في الجامعات. إنها تسمح لجميع الشباب بالتنظيم لوضع مهاراتهم وطاقاتهم موضع التنفيذ! وتساعد هذه الجمعيات على تعزيز وصول الطلاب إلى الثقافة والتعليم والترفيه والمناسبات والأنشطة الإنسانية والاجتماعية والصحافة والرياضة. يتم استخدامها أيضًا لمساعدة الطلاب في جميع مخاوفهم داخل الجامعة، مثل الوصول إلى سكن الطلاب والعديد من الطلبات الأخرى.

الجمعيات تولد الكثير من المشاركة. من خلال التصميم والعمل الجماعي، سيتمكن الطلاب من تجاوز أهدافهم التعليمية. إنها علاقة مفيدة تسمح للجميع بالانفتاح على بعضهم البعض، وتعزيز التنوع، والدعم المتبادل، والاحترام المتبادل، وإطلاق العنان للإبداع. تخضع هذه العلاقة للوائح:

القواعد الواجب اتباعها

وإذا كان للطلاب حرية الانضمام إلى حزب سياسي أو نقابة أو جمعية، فإن التعبير العلني عن آرائهم، ولا سيما عندما يعلنون معتقداتهم السياسية أو النقابية أو الدينية، يخضع للامتنال الصارم للالتزام الحياد في تعليمهم.

وبالتالي، فإن الميثاق الذي يهدف إلى تحديد اعتماد الرابطة الطلابية داخل المؤسسات، سيسهم في تطوير الحياة الارتباطية وتأثيرها في الجامعات. وسيتعين على هذا الميثاق أن يسن حقوق وواجبات الرابطة الطلابية الموقعة إزاء مؤسستها.

ثم يلتزم أعضاء الجمعية باحترام اتفاقية توفير الأماكن. رئيس جمعية الطلاب مسؤول عن الملصقات والمنشورات.

## الفصل 7 الممارسات Les pratiques

### بالنسبة للأستاذ Pour l'enseignant

#### 1- تطبيق النزاهة، الاخلاص والانصاف ومهتة النزاهة، الإلتزام والصدق والصدق والصدق: **Mettre en œuvre l'intégrité, la sincérité et l'équité**

السعي لنشر الروح العلمية في الأوساط الأكاديمية والعمل على بث روح المسؤولية في الطلبة باحث على النزاهة ورفض كل أنواع الفساد المادية والمعنوية خاصة تلك المتعلقة بالتلاعب بالنقاط أو التمييز بين الطلبة تعميق أسس الإنصاف وعدم التحيز في الحرم الجامعي

#### 2- الحرية الأكاديمية **Liberté académique**

من غير الممكن ان يكون هناك تطور وإبداع بدون توفر الحرية الأكاديمية التي يجب ان يتمتع بها اعضاء المجتمع الأكاديمي من اساتذة، طلاب وعاملين ونعني بها حرية البحث والتدريس والتحدث والنشر مع الإلتزام بمعايير وقواعد البحث العلمي.

#### 3- محاربة السرقة العلمية **Lutte contre le plagiat scientifique**

التقيد والالتزام بالقوانين والأنظمة التي وضعتها المؤسسات والجهات المنظمة للأبحاث العلمية مع احترام الملكية الفكرية من براءات الاختراع وحقوق انشر

#### 4- قدسية الحرم الجامعي **le caractère sacré du campus universitaire**

إن للجامعة حرمتها الخاصة وعدم استغلالها لاي نشاط سياسي

#### 5- زرع روح الابداع والابتكار **Cultiver la créativité et l'innovation**

دور الاستاذ في هاته الحالة هو تطوير لدى الطالب فكرة النقد والنقاش البناء والمستقل، والعمل على مقدرته في تحمل مسؤولية التعلم الذاتي خلال طول مساره الجامعي، مما يسمح للطالب بالابتكار والابداع في طرق تعلمه وكسب الثقة في النفس

#### 6- الهوية الوطنية **Identité nationale**

التقيد بقيم المجتمع وآدابه والحفاظ على الهوية الوطنية التي تشمل جميع مكونات المجتمع الجزائري، مع نبذ ومحاربة كل ما يمكن أن يعكر جو السلم الاجتماعي والتميز بين أبناء البلد الواحد والدين الواحد.

#### 7- تشجيع روح التواصل **Encourager l'esprit de communication**

تقوية وتحسين التواصل بين افراد المجتمع الأكاديمي داخل وخارج الجامعة وكذلك مع المؤسسات المجتمعية الخارجي، وهذا من خلال التعاون والعمل بروح الفريق وتغليب المصلحة العامة

#### 8- المسؤولية الاجتماعية **Responsabilité sociale**

يلعب الأستاذ دورا مهما في التأثير على شخصية الطلبة وتكوينهم علميا، وليس مجرد أستاذ لنقل المعرفة فقط، لذلك يتطلب عليه التحلي بالمسؤولية الاجتماعية لتمكينه من المشاركة الفعالة والإيجابية للارتقاء على مستوى جامعته والمجتمع

## **بالنسبة للطالب Pour l'étudiant**

### **1- ترقية الاحترام داخل الحرم الجامعي Promouvoir le respect sur le campus:**

الزامية احترام مختلف فعاليات الأسرة الجامعية سواء تعلق الأمر بالفريق البيداغوجي أو الفريق الإداري، وهذا ما يعتبر أساس الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الطالب الجامعي  
التزام الطالب بقيم المجتمع وآدابه العامة خاصتا الهدام وأسلوب التواصل) تجنب العنف اللفظي والجسدي (.

### **2- المساهمة العلمية والتنظيمية Contribution scientifique et organisationnelle:**

حث الطالب وإقحامه للمشاركة في الفعاليات والملتقيات التي من شأنها تقديم حلول لمشاكله الميدانية والتطبيقية وذلك من خلال تقديم اقتراحات.

### **3- المسؤولية الاجتماعية Responsabilité Sociale:**

حرص الطالب على التفاعل والمشاركة فيما يدور او يجري في محيطه الجامعي ومجتمعه الأكاديمي من احداث وتغيرات، بذلك يكون الطالب ملما اماما كاملا بمحاور المسؤولية الاجتماعية بصورة تطبيقية وليس نظرية فقط.